تأثير الموديلات التعليمية باستخدام أساليب متنوعة في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد للطلاب 2025-2026

م. م أحمد جميل عبد حمادي

م. م حسين جبار حسين

الملخص:

يهدف البحث أعداد وحدات تعليمية باستخدام الموديل التعليمي وفق أساليب متنوعة (التبادلي ، والتدريس المصغر ، والوسائط المتعددة) و التعرف على تأثير الوحدات التعليمية باستخدام الموديل التعليمي في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد لدى الطلاب

حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية لحل مشكلته مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب في المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ذي قار للعام الدراسي (2025- 2026) والبالغ عددهم (90) تم اختيار أفراد العينة من الطلاب بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة ، استخدمت المنهج المعتاد وبطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة حيث بلغت عينة التجربة الرئيسية (40) تمت مناصفة (20) لكل مجموعة وتم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية. اعتمدت الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة بيانات البحث الاحصائية

وقد استنتج الباحث أثر المنهاج التعليمي وفق الموديلات التعليمية بصورة ايجابية باستخدام الأساليب المتنوعة في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد للطلاب ، وكذالك الوحدات التعليمية لها دور فعال في تطوير مستوى تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد للطلاب ويوصي الباحث الئ ضرورة استخدام الموديلات التعليمية وفق أساليب متنوعة قيد الدراسة في منهاج المواد الدراسية في مادة كرة اليد والمواد الأخرى وعلى المراحل المختلفة.

Effect of Educational Models Using Diverse Teaching Methods on Learning the Handball Skills of Dribbling and Passing among Students (2025–2026)

By

Asst. Lect. Ahmed Jameel Abdul Hamadi

Asst. Lect. Hussein Jabbar Hussein

Abstract

The present study aimed to develop instructional units based on educational models employing diverse teaching methods, including the **reciprocal style**, **microteaching**, and **multimedia**, and to identify the effect of these instructional units on learning the handball skills of **dribbling** and **passing** among students.

The researchers adopted the **experimental method** using a two-group design (experimental and control) to address the research problem. The research population was purposively selected and consisted of second-year students from the College of Physical Education and Sport Sciences at the University of Thi-Qar during the **2025–2026** academic year, totaling **90 students**. The study sample was selected randomly using a lottery method. The control group followed the conventional instructional approach, whereas the experimental group was taught using the educational model based on the selected teaching methods. The main experimental sample consisted of **40 students**, equally divided into **20 students** in each group, while the pilot study sample was excluded from the final experiment. Statistical analyses were performed using the **Statistical Package for the Social Sciences** (**SPSS**).

The findings indicated that the educational curriculum based on educational models and diverse teaching methods had a positive effect on learning the handball skills of **dribbling** and **passing** among students. Furthermore, the instructional units proved effective in enhancing students' learning of these skills. The researchers recommend incorporating educational models based on the investigated teaching methods into handball curricula, as well as other physical education courses, across different educational stages.

المقدمة وأهمية البحث

1-1المقدمة و أهمية البحث:

يُعدّ التدريس في المجال الرياضي من الركائز الأساسية التي تسهم في إعداد الطلبة بدنياً ومهارياً، إذ لم يعد يقتصر على نقل المعلومات أو عرض المهارات بصورة تقليدية، بل أصبح عملية منظمة قائمة على أسس علمية حديثة تهدف إلى تحقيق تعلم فعّال ومستدام. ومع

التطور المستمر في طرائق التدريس، برزت أهمية اعتماد موديلات تدريسية حديثة تعتمد على التنوع في الأساليب والاستراتيجيات، بما ينسجم مع خصائص المتعلمين ويأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بينهم، مما يسهم في تحسين مستوى اكتسابهم للمهارات الحركية.

وتُعد لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية المهمة التي تتطلب مستوى عالياً من التوافق الحركي والسرعة والدقة في الأداء، فضلاً عن القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب. ويُعد إتقان المهارات الأساسية فيها حجر الأساس لبناء الأداء الفني الصحيح، وفي مقدمة هذه المهارات مهارتي الطبطبة والمناولة، لما لهما من دور محوري في سير مجريات اللعب.

فمهارة الطبطبة (تنطيط الكرة) تُعد وسيلة أساسية لانتقال اللاعب بالكرة داخل الملعب، وتساعده على التخلص من الضغط الدفاعي وخلق المساحات المناسبة للتمرير أو التصويب. وتتطلب هذه المهارة درجة عالية من التوافق بين العين واليد، إضافة إلى الإحساس بالكرة والسيطرة عليها أثناء الحركة، سواء كان ذلك في حالة الركض أو التوقف أو تغيير الاتجاه. كما أن إتقان الطبطبة يسهم في رفع ثقة الطالب بنفسه ويمنحه القدرة على التصرف بحرية أكبر أثناء اللعب.

أما مهارة المناولة، فهي تُعد العمود الفقري للعمل الجماعي في كرة اليد، إذ تمثل الوسيلة الأساسية لربط اللاعبين ببعضهم البعض داخل الملعب وتنظيم الأداء الهجومي. وتتنوع أشكال المناولة من حيث المسافة والسرعة والاتجاه، مما يتطلب من الطالب دقة في الأداء وتوقيتاً مناسباً وقدرة على قراءة تحركات الزملاء. كما أن نجاح المناولة يعتمد على عوامل عدة، منها قوة الذراع، والتوافق الحركي، والتركيز الذهني، فضلاً عن الفهم الجيد لمواقف اللعب.

ونظراً لأهمية هاتين المهارتين، فإن تدريسهما يتطلب استخدام أساليب تدريسية حديثة ومتنوعة تساعد الطلبة على اكتسابهما بشكل صحيح، بعيداً عن الأساليب التقليدية التي قد لا تراعي الفروق الفردية ولا تحقق التفاعل المطلوب. ومن هنا تبرز أهمية توظيف موديلات تدريسية متنوعة مثل التعلم التعاوني، والتعلم بالاكتشاف، والتعلم القائم على حل المشكلات، لما لها من دور في إشراك الطلبة بفاعلية، وتنمية قدراتهم على التفكير الحركي، وتعزيز دافعيتهم نحو التعلم.

وانطلاقاً مما تقدم، تأتي أهمية هذا البحث في التعرف على تأثير الموديلات التدريسية باستخدام أساليب متنوعة في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد لدى الطلاب، وبيان مدى فاعلية هذه الموديلات في تطوير الأداء المهاري وتحقيق نتائج تدريسية أفضل، بما يسهم في الارتقاء بمستوى الطلبة في مادة التربية الرياضية.

1-2 مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية الكبيرة لمهارتي الطبطبة والمناولة في كرة اليد بوصفهما من المهارات الأساسية التي يعتمد عليها الأداء الهجومي وتنظيم اللعب داخل الملعب، إلا أن الواقع التدريسي يشير إلى وجود ضعف ملحوظ لدى العديد من الطلبة في إتقان هاتين

المهارتين، سواء من حيث الدقة أو السرعة أو القدرة على الأداء في المواقف المختلفة. ويُعزى ذلك في كثير من الأحيان إلى اعتماد بعض المدرسين على أساليب تدريس تقليدية تفتقر إلى التنوع، ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التفاعل داخل الدرس وضعف دافعية الطلبة نحو التعلم.

كما أن الاقتصار على نمط واحد في التدريس لا يتيح للطلبة فرصاً كافية للممارسة الفعّالة أو اكتشاف الأخطاء وتصحيحها، الأمر الذي ينعكس سلباً على مستوى اكتسابهم للمهارات الحركية، لاسيما المهارات التي تتطلب درجة عالية من التوافق الحركي والتركيز مثل الطبطبة والمناولة. فضلاً عن ذلك، فإن قلة توظيف الموديلات التدريسية الحديثة التي تعتمد على التنوع في الأساليب، مثل التعلم التعاوني أو التعلم بالاكتشاف، قد تسهم في استمرار هذا الضعف وعدم تحقيق الأهداف المرجوة من درس التربية الرياضية.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما تأثير الموديلات التدريسية باستخدام أساليب متنوعة في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد لدى الطلاب؟

1-3 أهداف البحث :

1- أعداد وحدات تعليمية باستخدام الموديل التعليمي وفق أساليب متنوعة (التبادلي ، والتدريس المصغر ، والوسائط المتعددة).

2- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية باستخدام الموديل التعليمي في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد للطلاب .

1-4 فروض البحث:

1- هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية .

2- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التي استخدمت المنهاج التعليمي وباستخدام أسلوب الموديلات.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري :طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار للعام الدراسي 2025-2026.

1-5-2 المجال المكاني : القاعة المغلقة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / ذي قار / للعام الدراسي 2025- 2026.

1-5-3 المجال الزماني: بتاريخ 1 /12 / 2025 م ولغاية 1 / 3/ 2026 م .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث:

يؤكد (محجوب ، 1993، ص 33) إن اختيار المنهج المناسب يعتمد على طبيعة المشكلة اذ نحاول أن نختار أفضل الطرق للحل وان "أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام أسلوب التجربة"كما يوكد (لبيب ومنير ، 1983 ، ص 102) يعتبر " البحث التجريبي متغيرا معتمدا ومضبوطا للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها "

حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية لحل مشكلته

3-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث المتكون من طلاب المرحلة الثاني للعام الدراسي (2025_2026) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة ذي قار والبالغ عددهن (90) طالب وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين (تجريبية) ويبلغ عددها (20) طالب اما المجموعة الضابطة فبلغ عددهم (20) طالب وحيث اختير **(10)** طلاب في التجربة الاستطلاعية.

3-3 وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث

3-3-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الاستبانة.
- الاختبار والقياس .
- المقابلة.
- الملاحظة.

3-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة

- ملعب كرة يد ابعاده قانونية
- كرات يد نوع كمباعدد 10.
- أقراص ليزري.
- صافرات نوع (FOX) عدد (4).
- ساعات توقيت عدد (4).
- لاب توب HP.
- شريط قياس .

- ميزان لقياس الوزن .
- شواخص متعددة الأحجام.
- كرات طبية متعددة الأوزان .
- موانع ارتفاعات متعددة.

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1- **تحديد مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد :**

بعد الاطلاع على العديد من المصادر العربية والاجنبية قام الباحث تحديد مهارتي البحث وهي الطبطبة والمناولة بكرة اليد

3-4-1- توصيف اختبارات مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد :

اولاً: الهدف من الاختبار : قياس مستوى مهارة الطبطبة

الأدوات : كرات يد – ساعة توقيت – خمس شواخص – ملعب كرة يد

وصف الأداء : تثبيت خمسة شواخص على الأرض في خط مستقيم والمسافة بين كل شاخص وآخر ثلاثة أمتار ، ويرسم خط البداية والنهاية على مسافة 3 م من الشاخص الأول ويقف اللاعب خلف خط البداية ، عند الإشارة بالبدء يقوم اللاعب بطبطبة الكرة مع الجري على شكل متعرج بين الشواخص ذهابا وإيابا حتى يعبر خط النهاية.

التسجيل : يحسب الزمن المسجل ذهابا وإيابا من لحظة البدء حتى تخطي اللاعب خط النهاية.

ثالثا: اختبار المناولة والاستلام على الحائط 30 ثا

يؤكد (الخياط وعبد الكريم ،1988، ص 56) **الهدف من الاختبار** : قياس التوافق وسرعة التمرير.

الأدوات : كرة يد ، حائط مستو ، ساعة توقيت.

وصف الأداء : يقف المختبر على بعد (3م) من الحائط ثم يقوم المختبر بتمرير الكرة لأكثر عدد ممكن في (30ثا) .

التسجيل:يحسب عدد التمريرات في الزمن المحدد بوساطة حساب عدد مرات استلام الكرة.

التعليمات : وجود مسجل وحكم . والشكل رقم (7) يوضح ذلك .

3-4-2 الدليل المستخدم على وفق أسلوب الموديلات التعليمية:-

قبل البدء بأعداد دليل المتعلمين للمجموعة التجريبية قيد الدراسة ، أرتئ الباحث أن يحصل على المنهاج التقليدي لمدرس المادة والتي تعطى للمجموعة الضابطة وفيما يخص المجموعة التجريبية تم أعداد الدليل على وفق أسلوب الموديلات التعليمية وتم توزيعه على أفراد العينة ومن ثم اختيارها للموديلات التعليمية الخاصة بالدراسة .

3-4-3 موديل الوسائط المتعددة:

ويشمل هذا الموديل على ما يلي :-

*- التصوير الفيديوي للمهارات قيد البحث بفلم تعليمي .

*- تجزئة المهارات لإيضاح أقسام الحركة بشكلٍ دقيق .

*- النصوص الخاصة بالأداء الفني لكل جزء من مهارات الحركات .

*- دمج النص مع مهارات الحركات .

3-4-4 موديل التدريس المصغر:

*- تصوير أداء أقسام المهارات قيد البحث وبحسب المنهاج التعليمي لكل من المتعلمين.

*- عرض تصوير الأداء المهاري لكل متعلم أمامه .

*- إعطاء كل متعلم التغذية الراجعة عن أدائه.

*- مناقشة كل متعلم عن أدائه لغرض تقويمه ومقارنته مع الأداء الصحيح .

3-4-5 موديل الأسلوب التبادلي:

- تصوير أداء حركات المهارات لكل من المتعلم المؤدي والمتعلم المراقب.
- تدوين ما يلاحظه المتعلم المراقب على المؤدي.
- بعد الانتهاء من أداء الحركة يقوم المتعلم المراقب بشرح أخطاء الحركة للمتعلم المؤدي .

❖ يبدأ المؤدي بادور الملاحظ والملاحظ بدور المؤدي وبنفس الأسلوب لكل من المؤدي والملاحظ وفق هذا الموديل.

3-4- 6الاسس العلمية للاختبارات:

لأجل الوصول الى ادق النتائج ولأجل التأكد من صلاحية الاختبارات ويجب على الباحث اخضاع الاختبارات الى الاسس العلمية المتمثلة بالصدق والثبات والموضوعية. اذ يذكر سامي محمد أن "الاختبارات وسيلة تساعد على تقييم الاداء ومقارنة مستوياته بأهدافه الموضوعية ،اذ يجب أن تتمتع بمعدلات عالية من الصدق والثبات والموضوعية .

1) **صدق الاختبار:**

يعني الصدق :_ ان يكون الاختبار صادقا عندما نقيس الغرض الذي وضع من اجله.(الدين ،1999 ، ص53) و من اجل الحصول على معامل الصدق للاختبارات المستخدمة ثم استخدام صدق المحتوى او المضمون قامت الباحثة بعرض استمارة استبيان على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص فضلا عن تأكيد دعم صدق الاختبارات في ضوء ما اثبتته نتائج الاختبارات من قدرة متميزة عالية أذ ان احد مقومات الصدق هو قابلية الاختبار على التمييز بين القابليات المختلفة .

2) **ثبات الاختبار:**

يقصد بثبات الاختبار: أن اعيد تطبيق الاختبار على الافراد انفسهم فانه يعطي النتائج نفسها او نتائج متقاربة (ابراهيم ، 1999، ص140) .اذ بدأت الباحثة بتطبيق مجموعة من الاختبارات على المجموعة الاستطلاعية من نفس عينة البحث والبالغ عددهم (6) طلاب. حيث اعيد تطبيق الاختبارات بعد سبع ايام من اجراء الاختبارات اول مرة فلوحظ انها اعطت نفس نتائج الاختبارات في الاسبوع السابق.

3) **موضوعية الاختبار:** يقصد الموضوعية: عدم اختلاف المقدرين بالحكم على شيء ما او على موضوع معين(باهي ،1999 ، ص64).

3-4-7 التجربة الاستطلاعية:

تعرف (عبد الرحيم ، 2033 ، ص78) بأنها " تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية "، إذ عمد الباحث بإجرائها في القاعة الداخلية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار على العينة الاستطلاعية البالغة (10) طلاب

والمُحددة مُسبقاً من قبل الباحث ومن خارج العينة الرئيسة ، كما تم ذكره ، إذ جرت في يوم الخميس الموافق 3/ 12/ 2025 وكان الغرض من هذهِ التجربة هو معرفة ما يأتي :-

1- معرفة الزمن اللازم لإجراء الاختبارات قيد البحث لأغراض التنظيمية لاحقاً .

2- التأكد من صلاحية الأدوات والوسائل التي ستُستخدم في التجربة الرئيسية .

3- تعريف فريق العمل المساعد* بطبيعة البحث .

4- تعريف الأخطاء والمعوقات التي قد تحصل في أثناء تنفيذ البرنامج التعليمي بغية تجاوزها.

3-4-8ديناميكية الأداء على وفق أسلوب الموديلات التعليمية :-

بعد أن تم أعداد وحدتين تعريفيتين للعينة لتوضيح وإعطاء فكرة عن استخدام الموديلات التعليمية الثلاثة وكيفية استخدامها وتطبيقها بالشكل الصحيح على بعض المهارات الاساسية في كرة اليد.

1- إعطاء دليل فيه المعلومات الكاملة على الموديلات المستخدمة كل موديل.

2- يختار الطالب الموديل قبل البدء بالأداء.

3- يتم أعطاء فكرة من قبل المدرس على المهارة لكل أفراد المجموعة (شرح المهارة المطلوبة).

4- يتم اختبار قبلي كل طالب للمهارة من قبل المدرس.

5- الذهاب إلى الموديلات المختارة.

6- اختبار بعدي وتقييم الأداء من قبل المدرس تحت خط المدرس لأداء إعطاء فرصة تعليمية أخرى للطالب وفق تكرار المؤدي ووحدة تعليمية أخرى وبنفس الإجراءات.

7- إعطاء اختبار بعدي يقرر فيه المدرس مستوى أداء الطالب وتبليغ الطالب بمستواه أداءه وفق الموديل المختار وبالتالي يستطيع الطالب أن يختار موديل أخر وحسب قدراته .

3-4-9 الاختبارات القبلية :

أجري الباحث الاختبارات القبلية لعينة البحث التجريبية والضابطة لكل من مهارات قيد البحث في يوم الأحد الموافق 2024/3/21 في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار .

3-4-10 تكافؤ مجموعتي البحث:

بعد اجراء الاختبارات والقياسات القبلية أجرى الباحث عملية التكافؤ لافراد العينة باستخدام اختبار (T.test) للعينات المستقلة لنتائج الاختبارات القبلية في المجموعتين وذلك لأجل ضبط المتغيرات التي تأثر بالمتغيرات التابعة و تكون نقطة الشروع واحدة بالنسبة للمجموعتين وقد أظهرت النتائج عشوائية الفروق بين المجموعتين من خلال مقارنة t المحسوبة للجدولية المقابلة لها وكما مبين بالجدول (2).

الجدول(2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في اختبارات المهارات الهجومية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		(ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		سَ	ع	سَ	ع		
الطبطبة	زمن (ثا)	9.98	0.86	10.25	0.68	0.299	غيردال
المناولة	عدد	17.8	2.66	18.1	1.73	0.795	غيردال

الدرجة الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (2.10).

يتضح من بيانات الجدول (2) أن قيمة (ت) المحسوبة اصغر من قيمة(ت) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبارات القبلية ، وذلك يدل على تكافؤ المجموعتين البحثية في بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .

3-4-11 تنفيذ مفردات المنهاج التعليمي باستخدام الموديلات التعليمية :

- بدأ تطبيق المنهاج في يوم الأحد الموافق 2025/12/15 ، وانتهى في يوم الأربعاء الموافق2026/2/15 .استغرقت مفردات المنهاج لبعض المهارت مدة (6) أسبوعا.

- عدد الوحدات الكلية (12) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية .

- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع الواحد (2) وحدة تعليمية .

- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة / دور الباحث كان الاشراف على سير التنفيذ ومتابعته .

- المجموعة الضابطة اخذت المهارات الاساسية نفسها بالمدة نفسها لكن بالأسلوب التقليدي .

- تم عزل كل من المجموعتين عند التنفيذ لهذهِ الوحدات .

- زمن الجزء الرئيس من الوحدة (60) دقيقة ويحتوي على جزئين الجزء التعليمي والجزء التطبيقي .

3-5 الاختبارات البعدية :

بالإجراءات المتبعة نفسها في تنفيذ الاختبارات القبلية من مكان وزمان وأدوات وتصوير ، تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث في يوم الأحد الموافق 2026/2/25 واخذ النتائج ومعالجتها احصائياً .

3-6 الوسائل الإحصائية :

تم استخدام نظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) .

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات في القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها.

4-1-1 عرض نتائج اختبارات بعض المهارات الاساسية في القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها.

جدول(3)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى ونوع الدلالة في بعض المهارات الاساسية للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية

ت	الاختبار	وحدة القياس	قبلي		بعدي		ف-	ف مـ	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			س-	± ع	س-	± ع					
1	الطبطبة	زمن(ث	9.98	0.86	9.91	0.58	0.01	0.47	6.301	0.001	معنوي
2	المناولة	عدد	17.8	2.66	19.20	1.62	1.40	1.96	3.440	0.014	معنوي

الدرجة الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (2.26).

يبين الجدول (3) المؤشرات الإحصائية لنتائج الاختبارات في القياس القبلي والبعدي لبعض المهارات الاساسية لأفراد المجموعة الضابطة.

أظهرت نتائج الجدول (3) ان قيم الأوساط الحسابية لجميع المتغيرات كانت أفضل في القياس البعدي عن القياس القبلي، وهنالك فروق معنوية بين الاختبارين لصالح البعدي، وهذا ما اشارت الية مستويات الدلالة إذ كانت اقل من نسبة خطأ (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي للقياسين.

جدول(4)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى ونوع الدلالة في بعض المهارات الاساسية للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية والبعدية

ت	الاختبار	وحدة القياس	قبلي		بعدي		ف	ع	المحسوبة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
			س-	± ع	س-	± ع					
3	الطبطبة	زمن(ثا)	10.25	0.68	9.06	0.16	1.19	0.79	5.957	0.001	معنوي
4	المناولة	عدد	18.1	1.73	23.50	1.27	5.4	1.43	9.781	0.000	معنوي

الدرجة الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (2.26).

يبين الجدول (4) المؤشرات الإحصائية لنتائج الاختبارات في القياس القبلي والبعدي لبعض المهارات الاساسية لأفراد المجموعة التجريبية.

أظهرت نتائج الجدول (4) ان قيم الأوساط الحسابية لجميع المتغيرات كانت أفضل في القياس البعدي عن القياس القبلي، وهنالك فروق معنوية بين الاختبارين لصالح البعدي، وهذا ما اشارت الية مستويات الدلالة إذ كانت اقل من نسبة خطأ (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي للقياسين.

4-1-2 مناقشة نتائج اختبارات مهارتي الطبطبة والمناولة في القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة:

من مراجعة جداول نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ونتائج الاختبارات البعدية فيما بينهما يتبين أن متعلمي كل من المجموعتين قد تحسن لديهم تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة قيد البحث جميعها، والتي تتوافق مع الهدف الأول وفرض الباحث الأول وتفوق متعلمي المجموعة التجريبية على متعلمي المجموعة الضابطة في هذا التحسن بالتعلم ، ويعزو الباحث هذا التحسن في التعلم إلى الأسلوب الذي تم العمل به وهو الموديلات التعليمية للمتعلمين وهي إعطاء حرية في الاختيار لنوع الموديل مما يحفز الرغبة والدافعية لديهم في الدرس ، إذ كان أستخدام موديل الوسائط المتعددة لهو تأثير في ظهور هذهِ النتائج لكونهِ يتناسب مع امكانياتهم وقدراتهم وميولهم وملائمته لمستوى إدراكهم في أعتمادها نموذجا يسهل مقارنة الأداء معه ، وفي حقيقة الأمر ليس الوسيلة

التعليمية هي التي تحقق التعلم بقدر ما تحويه هذهِ الوسيلة من محتوى تعليمي يحقق الأهداف التعليمية بطريقة تسمح بتجزئة المهارة أو عرضها كلياً لتسهيل تطبيق الأداء المهاري لها على وفق المسارات الحركية الخالية من الاخطاء والحركات المصاحبة قدر الإمكان إذ إن عدد مرات تكرار التمرينات بهذا الاسلوب يناسب متطلبات كل من مهارات الحركات الخمسة قيد البحث من النواحي الفنية الخاصة بالتعلم ، فضلاً عن تحسين التوافقات العصبية العضلية لإخراج هذهِ الحركات بعد تفعيل نظام المقارنة بين ما تم وما يجب أن يتم بإعتماد النموذج المعروض من خلال توضيح الأهداف التعليمية وتحديد الواجبات لكل من المعلم والمتعلم وتنظيمها في درس التربية الرياضية ، وهذا من مميزات موديل الوسائط التعليمية ، وهذا ما ساعد المتعلمين في المجموعة التجريبية لهذا التحسن وتفوقهم على المتعلمين في المجموعة الضابطة.

وتشير في ذلك ناهده الدليمي إلى " أن الرياضي الذي يتمرن نحو هدف معين سيكون له حافز في عمله ، وان العمل من دون هدف هو عمل عقيم ومهمل فيجب على المربي الرياضي أن يساعد الرياضي في وضع هدف مناسب له يستطيع تحقيقه كي يكون للتمرين قيمة ولكي يعرف الرياضي مدى تقدمه من خلال الأوضاع والحركات التي يؤديها الجسم أو بعض من أجزاء الجسم ويتم ممارستها أو أداءها على وفق أسس علمية ومبادئ تربوية تهدف إلى بناء الجسم للوصول بالمتعلم أو اللاعب إلى أفضل أداء ممكن في الألعاب والفعاليات والأنشطة التخصصية المختلفة (الدليمي ،2011، ص 85).

ويرى (العزاوي والبياتي ، 2013 ، ص 62) " إن إشعار المتعلم بنتائج عمله ومقارنته بزملائه وإدراكه بمدى تقدمه أو تأخره يُعد من أقوى دوافع التعلم ، بينما وجد أن إهمال المتعلم وعدم إشعاره بموقفه أو الإهتمام بمدى ما أحرزه من تقدم أو تأخر من شأنه أن يؤدي بالمتعلم إلى الملل والتراخي"وهذه مايتصف به جميع الموديلات المستخدمة . ويذكر (فتوح ، محمد شركسي ، 1997، ص 45) " تساعد الوسائط المتعددة على توسيع مدارك التلاميذ وآفاقهم من خلال تخطى حدود الزمان والمكان ، والإنتقال بحواسهم وعقولهم وتفكيرهم إلى بيئات غير بيئتهم المحلية كما تساعد الوسائط المتعددة على تبسيط الحقائق وتوضيحها وتقريبها إلى عقولهم".

ويرى (عبد المنعم و حسن، 2009، ص 18) " بأن التدريس بالوسائط المتعددة يستطيع المتعلم به أن يختار من بين العديد من البدائل فى موقف التعلم ، ويمكنه أن يتفرع إلى النقاط المتشابكة أثناء العرض ويمكن للمتعلم أن يتحاور مع الجهاز الذى يقدم له المحتوى كما يستطيع أن يتحول داخل المادة المعروضة ويتم ذلك من خلال العديد من الأنشطة والقرارات التى تحدث فى موقف التعلم تكون فى يد المتعلم ذاته وليست من جانب البرنامج ".

4-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضبطة ومناقشتها.

جدول(5)

بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى ونوع الدلالة في بعض المهارات الاساسية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		(ت) المحسوبة	مستوئ الدلالة	الدلالة الإحصائية
		سَ	ع	سَ	ع			
الطبطبة	زمن (ثا)	9.91	0.58	9.06	0.16	4.045	0.002	معنوي
المناولة	عدد	19.20	1.62	23.50	1.27	3.781	0.003	معنوي

الدرجة الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (2.212).

يتبين من الجدول (5) الذي تم عرضه وجود فرقٍ معنويٍّ لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي ، ولكن بالمقارنة مع البيانات الحاصلة وللمجموعتين نلاحظ ان تطور المتغيرات المبحوثة هي اعلى للمجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة والجدول (5) يبين وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.

2-4-1 مناقشة نتائج الاختبارات في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضبطة.

من الجدول (5) يبين وجود فرق معنوي لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية ولكن التطور الحاصل للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة هي اعلى للمجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث سبب لتطور الحاصل لافراد المجموعة التجريبية إلى إن هذا النمط يعمل على أثارة نشاط المتعلمين ويزيد من دافعيتهم وحماسهم نحو الأداء لأنه جاء وبحسب رغبتهم وميولهم للتعلم وأستيفاء وسائل الأمان والراحة الأقلال من مخاوف التعرض للأصابات وفق هذا النمط ، حيث أعتمدت الوحدات التعليمية على مسايرة طبيعة الأداء في مهارات كرة اليد ، كما يعزو الباحث ذلك إلى وضوح نتائج الآداء أمام المتعلمين أثناء أداء الآدوار التبادلية المختارة والموضوعة وفقاً لمعايير واضحة ومحددة في المنهج التعليمي والذي يكون الخطأ الفردي فيها محسوما ومحددا ، والمتعلم المسؤول عنه يشعر إن ناتج أدائه بمفرده بين المراقب والملاحظ من خلال انتباه كل واحد منهم حول تصحيحات وأخطاء الآخر ولا يستطيع أن ينسبه لغيره ومن ثم تدخل مدرس المادة وهذا في حد ذاته يحث كل من الملاحظ والمراقب على بذل المزيد من الجهد ، وهذا الموديل التعليمي يُعد من أكثر الموديلات لتوفير التغذية الراجعة الداخلية والخارجية للمتعلمين والتي تسهم بتصحيح الأخطاء بشكلٍ فاعل وتصل بهم إلى الأداء المطلوب فضلاً عن كون هذا الموديل هو فرصة مثالية لاستثمار وقت القسم الرئيسي الخاص بتعلم الحركات الفنية قيد البحث ، إذ جعل المتعلمين يستمدون من بعضهم المعلومات الخاصة بآداءهم فيما بينهم مما أدى إلى زيادة اهتمامهم بإثبات ذاتهم بوساطة التفوق في التمرينات المتنوعة في المنهج المعد من لدن الباحث وابتعد بذلك عن حالة اللامبالاة التي يمكن أن تصيبهم عند التنفيذ إن كان زميله أفضل منه بدرجة كبيرة ، ووالحد من حالة قلة الأهتمام أيضاً إذ كان الزميل أقل

منه مستوى بدرجة كبيرة ، إذ تم تخصيص لكل متعلم تمرينات بعدد مرات مناسبة من خلال منهجها التعليمي المتضمن للموديلات التعليمية المختلفة فرصة حقيقية متناسبة مع قدرات كل متعلم للوصول للأداء المطلوب لكل حركة مطلوب أداءها مع زميله من خلال التبادل بين المراقب والملاحظ لكونهم في المرحلة الدراسية نفسها ، وفضلاً عن دور المدرس في السيطرة على قنوات التعلم في هذا الأسلوب، واختيار نوع التمرينات التي يسهل تقويمها بشكلٍ آني أثناء الآداء وبعد

5- الاستنتاجات والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث استنتج ماياتي:

1- أثر المنهاج التعليمي وفق الموديلات التعليمية بصورة ايجابية باستخدام الأساليب المتنوعة في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد للطلاب.

2- الوحدات التعليمية لها دور فعال في تطوير مستوى تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة اليد للطلاب.

3- أستطلاع أراء الطلبة لمعرفة مدى فاعلية تنفيذ الاساليب المتنوعة التي ينفذها المدرسون.

5-2 التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :-

1- استخدام الموديلات التعليمية وفق أساليب متنوعة قيد الدراسة في منهاج المواد الدراسية في مادة كرة اليد والمواد الأخرى وعلى المراحل المختلفة. .

2- توفير بيئة تعليمية ملائمة للتدريس لتحقيق أهداف العملية التدريسية .

3- أجراء دراسة مشابهة على مراحل أخرى وفعاليات ومواد أخرى.

المصادر

- محسن وايمان (1993): التدريب بواسطة الادوات المساعدة واثرها على دقة التصويب بكرة اليد ،بحث منشور، العدد الخامس ، مجلة كلية التربية الرياضية .
- فتوح ، شركسى(1997):كيف تكون معلماً ناجحاً في الدراسات الإجتماعية، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
- العزاوي والبياتي (2023): الجمناستك الفني التطبيقي، بغداد ، مطبعة دار الضياء .

- عبد المنعم و حسن(2009): أساليب التدريس وتكنولوجيا التعليم ، ط3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- عبد الرحيم(2003) :الاساسيات المهارية والخططية والهجومية في كرة السلة ،جامعة الأسكندرية ، كلية التربية الرياضية .
- لبيب و منير(1983): البحث التربوي– أصوله – مناهجه ، القاهرة، عالم الكتب .
- الدليمي(2011): مختارات في التعلم الحركي، النجف، دار الطباعة والتصميم .
- محجوب(1993) : طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط2، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر

نماذج الوحدات التعليمية

الوحدة التعليمية الاولى

اليوم والتاريخ المرحلة: الثانية

الهدف التعليمي: تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد عدد الطلاب: 20

الهدف السلوكي: ان يحترم النظام، ان يحترم الاخرين ، الوقت: 90 دقيقة

والعمل الجماعي ، ان يتعرف على انواع الطبطبة

الادوات : كرات يد ، شواخص، طباشير، ساعة توقيت ، صافرة

اقسام الوحدة التعليمية	الزمن	التفاصيل
القسم التحضيري	20 د	احماء و تهيئة عامة للجسم و اجزائه مع اجراء تمارين احماء خاصة بالمهارة
القسم الرئيسي	60 د	
الجانب التعليمي	10 د	• مواصفات المهارة • الشروط المطلوبة للاداء الصحيح • شرح كيفية اداء المهارة
الجانب التطبيقي	50 د	
	10 د	الطبطبة من خط مستقيم
	10 د	الطبطبة مع تغيير الاتجاه
	10 د	الطبطبة باليدين بالتناوب
	10 د	الطبطبة مع السرعة والتوقف .
	10 د	الطبطبة من وضع السباق
القسم الختامي	10 د	• تهدئة عامة للجسم و استرخاء العضلات • اعطاء ارشادات و تعليمات عن الاداء المهاري للضربة الدورانية الامامية

- ملاحظة يراعى المدرب الفروق بين افراد المجموعة التجريبية بزيادة التكرار للمجموعة الضعيفة.